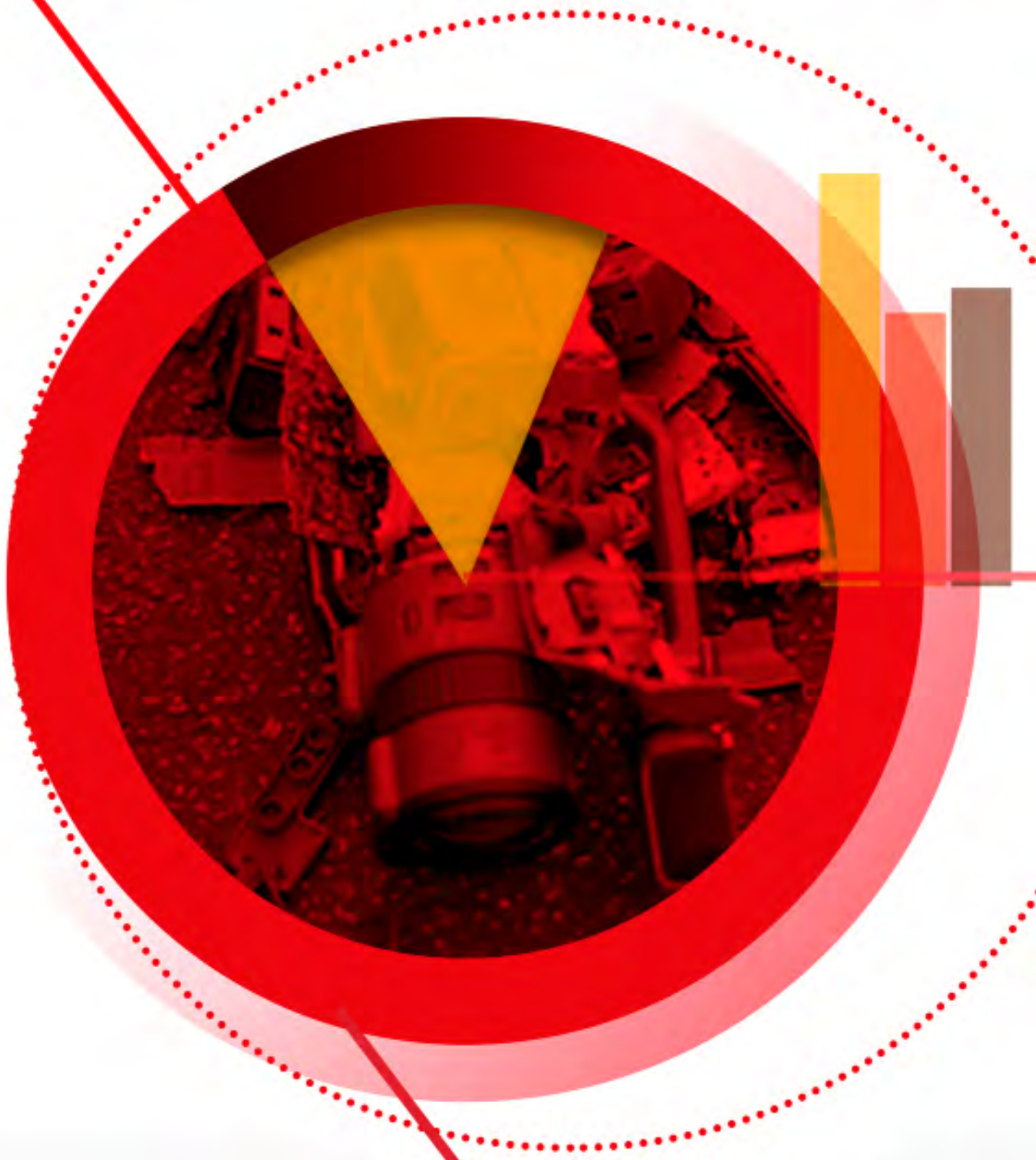


الرصد الإحصائي للحريات الصحفية خلال يونيو 2018



EOJMJM

المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

تقرير الرصد الإحصائي للحرقات الصحفية خلال شهر يونيو ٢٠١٨

اعداد
وحدة الرصد و التوثيق

أصدر "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، تقريره الشهري الإحصائي للحريات الصحفية، موضح به كافة الوقائع التي لحقت بالصحفيين أثناء التغطية الميدانية، أو الملاحظات القانونية للصحفيين أمام النيابة وساحات المحاكم في القضايا المتعلقة بعملهم الصحفي خلال يونيو الماضي.

يعتمد المرصد في رصده للحالات المذكورة بتقرير الرصد الإحصائي على منهجية رصد وتوثيق، تمكنه من تصفية الوقائع والأخبار التي يتم تداولها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتعتمد وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة في الأساس على مجموعة من الباحثين في ملف الحرية الإعلامية، عبر التواصل المباشر مع الصحفيين أو نقل الشهادات من جهات صحفية أو حقوقية وغيرهما.

وقد شهد الشهر السادس من هذا العام انخفاضاً ملحوظاً في معدل الانتهاكات التي تمارس بحق الصحفيين، وهو ما يعكس مؤشراً إيجابياً على مهنة الصحافة والإعلام، حيث تم رصد ٨ حالات بحق الصحفيين/ات والإعلاميين/ات، وذلك أثناء تأدية عملهم الصحفي خلال هذا الشهر، وقد تم تسجيل ٥ وقائع مختلفة عن طريق التوثيق المباشر كشهادة موثقة ومكتوبة، و٣ وقائع غيرهما تم تسجيلهم نقلًا عن جهات صحفية، وفيما يلي:

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً للنوع



غير محدد

4



أنثى

2



ذكر

2

EOJM

الجمعية المصرية للصحافة
Egyptian Association of Journalists

توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لنوع الصحفي:

وفقاً لنوع الصحفي كما هو موضح؛ تساوت الذكور والإناث في قائمة الضحايا خلال الشهر، حيث تم تسجيل حالتين لكلاً منهما، فضلاً عن 4 وقائع جميعها لحالات جماعية لم يتسن معرفهم نوعهم الاجتماعي.



توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لدرجة التوثيق:

وفقاً لدرجة التوثيق؛ فقد سجل المرصد ٨ حالات، جاءت على النحو التالي ٥ انتهاكات موثقة توثيقاً مباشراً و ٣ حالات مرتكبة بحق صحفيين تم توثيقها بطريقة غير مباشرة.

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً للتخصص



EOJM

توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لتخصص الصحفي:

تنوعت تخصصات الصحفيين الممارس ضدهم الوقائع خلال هذا الشهر، ما بين واقعة واحدة فقط لكاتب، وحالتين غير محددة التخصص، كما تم تسجيل ٥ حالات انتهاك بحق ٥ مصورين.

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لجهة عمل الصحفي



توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لجهة عمل الصحفي:

سجل المرصد وقائع لـ ٤ صحفيين عاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار و صحف مصرية خاصة وغيرهما، حيث تم رصد ٣ حالات ضد إعلاميين بصحف مصرية خاصة، وحالة واحدة فقط ضد صحفي ينتمي لصحيفة إلكترونية، وأخيراً تم توثيق ٤ حالات لجهات غير معلومة نظراً للانتهاكات الجماعية التي تقع على الصحفيين بمختلف جهات عملهم.



توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لجهة المعتدي:

على الرغم من انخفاض مؤشر الاعتداءات عن الشهور السابقة، إلا أن الصحفيين لم يسلموا من الترصد المستمر بحقهم، حيث تصدر "الأمن المدني والحراسات الخاصة" قائمة المعتدين على الصحفيين بواقع 4 حالات، ويليهما انتهاكين لوزارة الداخلية، وجاء في المرتبة الأخيرة المؤسسات الصحفية بواقع حالة واحدة، وأيضاً واقعة واحدة من قبل جهة غير معلومة.

الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً للنطاق الجغرافي

القاهرة



6

الجيزة



1

قنا



1

EOJM

الجمعية المصرية للصحافة والصحافة
Egyptian Association for Journalism and Media

توزيع الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً للنطاق الجغرافي:

أما على الصعيد الجغرافي؛ فقد تصدرت محافظة القاهرة المركز الأول في أكثر المحافظات التي وقعت بها انتهاكات ضد الصحفيين، بتسجيل 6 حالات، تلتها محافظتي الجيزة وقنا بواقع حالة واحدة لكلًا منهما.



الوقائع الملاحقة بحق الصحفيين وفقاً لنوع الانتهاك:

رصد التقرير ٤ حالات منع من التغطية الصحفية، وحالة واحدة لكلاً من (منع من النشر، تعدي بالقول، تعدي بالضرب، حجب موقع من على شبكة الإنترنت).

السرد التفصيلي للوقائع التي شهدها شهر مايو من العام الحالي:

يعتبر حصر الحالات المذكورة بالسرد أدناه ليست كاملة، ولكن هذا ما قد توصل إليه فريق البحث، عبر محافظات جمهورية مصر العربية خلال المدة الزمنية الواردة بالتقرير، ويشمل جميع تفاصيل الوقائع من بيانات كل انتهاك، وتفاصيل الضحية، وجهة المعتدي، ومصدر كل معلومة.

في بداية الشهر، منعت الأجهزة الأمنية، بمحافظة قنا، المصورين الصحفيين من حمل كاميرات التصوير في محيط لجان الثانوية العامة، مطالبين بتصريح رسمي من قبل الجهات المسؤولة، وتم منع وجود الإعلاميين والصحفيين وأولياء أمور الطلاب أمام اللجان، من ناحية أخرى وضعت الأجهزة الأمنية المصدات الحديدية أمام اللجان ومنعت وجود أي سيارات بالقرب منها، مع تمشيط المناطق المحيطة للمدارس.

استكمالاً للتضييقات وقرارات المنع، وسط تشديدات أمنية منعت قوات الأمن بمحكمة جنح مستأنف الدقي أثناء نظر جلسة استئناف المحامي الحقوقي "خالد علي"، على حكم حبسه ٣ أشهر في قضية "الفعل الفاضح"، ودخول المصورين لتغطية الجلسة، فيما سمحت للمحررين الصحفيين بالحضور، يُذكر أنه في شهر سبتمبر، كانت محكمة جنح أول درجة قد أدانت "علي" بارتكاب فعل فاضح بصورة علانية، من شأنه خدش الحياء العام في أعقاب صدور حكم المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة المتعلق بجزيرتي "تيران وصنافير".

وتزامناً مع منتصف الشهر، وبالتحديد ثاني أيام عيد الفطر، أثناء تواجد المنتج السينمائي "محمد السبكي" بمنطقة وسط البلد لمتابعة دور العرض لفيلمه المعروف بالسينمات، قامت مجموعة من الصحفيين بتصويره حينها بغرض التغطية الصحفية، وأوضح "محمد لطفي" مصور جريدة البوابة نيوز، للمؤسسة تفاصيل الواقعة أن زميلته بالجريدة قامت بتصوير المنتج أمام بوابة السينما، وجاء رد فعل طاقم الحراسة الخاص به بالاعتداء عليها بالضرب، وأشار أنه أسرع لحمايتها فقاموا بسبه وتوبيخه.

ومع بداية الأسبوع الرابع، تعرض موقع كاتب للحجب، وذلك بعد ٩ ساعات فقط من إطلاقه، وأوضح "خالد البلشي" رئيس تحرير الموقع وعضو مجلس نقابة الصحفيين للمؤسسة أن الموقع تابع للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، وأضاف إن قرار الحجب ليس مفاجأة لكن المفاجأة في توقيته، وبحسب بيان الشبكة بشأن حجب الموقع، فإن موقع كاتب، "كان أول موقع حقوقي متخصص في حرية التعبير وتداول المعلومات، ويسلط الضوء على سجناء الرأي المصريين والعرب".

التضييقات مستمرة والمنع هو الحل، قال الدكتور "عمار علي حسن"، الكاتب الصحفي والباحث في العلوم السياسية والاجتماعية للمؤسسة، إنه فوجئ بتعليقات صدرت إلى كل الصحف المصرية، بعدم نشر مقاله ويعود ذلك بسبب الموضوع المنشور عن ارتفاع الأسعار مؤخرًا، وأشار أنه علم بأن تلك التعليقات وردت لجميع الصحف بمنع نشر أي مقال يتحدث عن زيادة الأسعار، وخاصة أنها وجهت إلى كل رؤساء صفحات الرأي وكذلك رئيس التحرير الذي يخشي المساءلة، مضيفًا أنه الآن مكتفي بنشر مقالاته في المصري اليوم.

وأخيرًا، قررت إدارة الفندق الذي تعقد إدارة نادي الأهرام "الاسيوطي سابقًا" مؤتمر صحفي للإعلان عن تفاصيل شراء نادي الأسيوطي وعن الصفقات الجديدة، ومنع جميع الصحفيين من الدخول لتغطية الفاعليات، وطالبت ببقائهم خارج القاعة حتى يسمح بدخولهم، وسادت حالة من الهرج والمرج أمام الفندق، والجدير بالذكر، أن المؤتمر شهد الكشف عن هوية المسؤولين عن النادي إدارياً وفنياً، والإعلان عن الصفقات الجديدة التي تعاقد معها الأهرام سبورت منذ إعلان الحصول على حقوق شرائه من نادي الأسيوطي.